الراعي البلاتيني
RASHID ENGINEERING
ناصر إبراهيم الراشد
Nasser I. Al-Rashid

الطفل الشهيد محمد الدره والقضية الفلسطينية

في كلمة عبدالله بن عبدالعزيز أمام القمة العربية

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته وهو ولي عهد المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة ٢١ أكتوبر ٢٠٠٠م تعليقاً على ما حدث للشهيد الطفل الفلسطيني محم الدره حيث أمتدت يد الغدر الصهيوني إليه ما يلي :

إنني أيها الإخوة استثير المروءة والقيم والأخلاق العربية لدى كل منكم، وقبل ذلك أسألكم بعزة الخالق، جل جلاله، أن تقفوا مع الحق ثم مع أمتكم وشعوبكم وقفة رجل واحد، ولا يضيع حق وراءه مطالب. حقنا جلي ولا يحتاج أبداً إلى إثبات.

وإنني أعلن أمامكم وأمام العالم بأننا في المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً ولا نرى الحل في التهميش أو القفز على واقعنا الحاضر أو في محاولة تسكين الجراح، وامتصاص الغضب العربي والإسلامي الذي نحن جزء منه.

وفي هذا الصدد اسمحوا لي يا فخامة الرئيس أن أحدد ما يمكن أن يشكل جوانب الموقف الذي يجب علينا الخروج به من هذا المؤتمر.

يجب ألا تحصر مناصرتنا للإخوة الفلسطينيين في إطار الدعم المعنوي والسياسي بل يجب أن تكون مساندتنا لهم بكل الوسائل، وعليه فإننا نقترح إنشاء صندوق يحمل اسم صندوق انتفاضة القدس برأس مال قدره مائتا مليون دولار ويخصص للإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة، وتهيئة السبل لرعاية وتعليم أبنائهم، كما أننا نقترح إنشاء صندوق يحمل اسم صندوق الأقصى يخصص له ثمانمائة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس، والحيلولة دون طمسها، وتمكين إخوتنا الفلسطينيين من الفكاك من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي.

وأعلن هنا باسم خادم الحرمين الشريفين، وباسم الشعب السعودي، بأن المملكة العربية السعودية ستسهم بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.

كما أعلن أن شعب المملكة في مقدمته، أخي خادم الحرمين الشريفين، سيتكفل بدعم ألف أسرة فلسطينية من أسر شهداء وجرحى انتفاضة الأقصى.

أيها الاخوة القادة إنني لا أزايد بما قلت فلا أبتغي من ذلك غير وجه الحق، سبحانه وتعالى، ولا أعتقد أن أيّا منا سينسى ما عاش صورة الرعب والفزع التي ارتسمت على محيا محمد الدرة قبل أن يفارق الحياة، ولا أظن أنني ما حييت سأنسى الأجساد الممزقة والعيون الجاحظة والأذرع والأضلاع المهشمة بفعل الرصاص المتفجر عندما رأيتها ممددة في مستشفيات المملكة.

ولقد قلت ما رأيته لزاماً عليّ تجاه ديني ووطني وأمتي العربية والإسلامية، فإن أخطأت فمن نفسي، وإن أصبت فمن الحق، جل جلاله.

الراعي الماسي
فنجحد
شركة مساهمة
فنجحد
منذ ١٩٠٧
الراعي الذهبي
سعد باشماخ
للعود والعطورات